

سلسلة العربية بأسلوب فريد

مواضيع شاملة لمراجعة الدروس والتّحضير للفروض والاختبارات

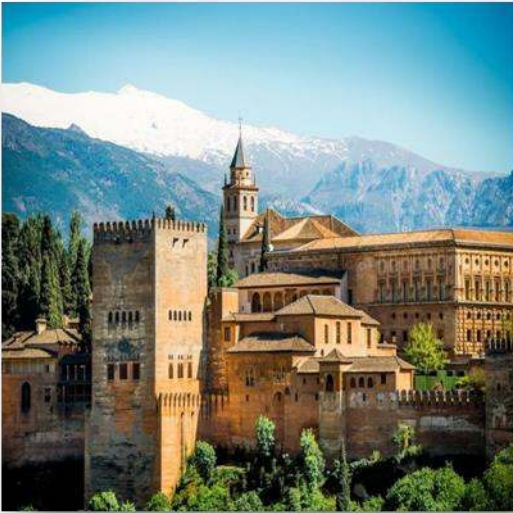


السنة الرابعة من التعليم المتوسط

4

الموضوع الثاني

رحلة إلى غرناطة



الموضوع الأول

شعب سامي



إعداد الأستاذ رحوي عبد الحق

يَعِيشُ فِي أَقْصَى الشَّمالِ مِنْ مَدِينَةِ "نُرويج" قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ "قَوْمُ سَامِي"، يَنْتَقِلُ شَعْبُ سَامِي مُعْظَمُهُمْ فِي أَرْضِ يَسُودُهَا الظَّلَامُ مَدَّةَ 6 أشهرٍ، (وَيُعْطِيهَا الشَّيْبُ الَّذِي يَنْزُلُ بكَثْرَةٍ فِي الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ)، وَيَزْدَادُ تَرَاكُمًا يُوْدِي إِلَى حُجْبِ الْمِنْطَقَةِ [أغلبها]، وَيَتَجَمَّدُ فَيَكُونُ جَلِيدًا أَيْ طَبَقَةً يَابِسَةً. يَنْتَقِلُونَ بَحْثًا عَنِ الْحَشَائِشِ وَالطَّحَالِبِ لِإِطْعَامِ قُطْعَانِ الْآيَائِلِ الَّتِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهِمْ بِهَذِهِ الْأَصْفَاعِ. وَهِيَ حَيَوَانَاتُ تَشَبِهُ الْبَقَرِ، لَهَا قُرُونٌ مُتَشَعِّبَةٌ، يَنْتَفِعُونَ بِأَلْبَانِهَا وَأَصَوَافِهَا وَجُلُودِهَا وَ[لَحُومِهَا]، وَيَسْتَعْمِلُونَهَا لِجَرِّ الزَّخَافَاتِ، وَعِنْدَهُمْ مِنْهَا الْقَدَدُ الْوَفِيرُ.

وشعب سامي لا يسكنون سوى خيام مصنوعة من قماش سميك من الصوف تتخلله فتحات (يتسلل منها الهواء)، وتكون عادة ضيقة [مستديرة]، لا يزيد عرضها عن 5 أمتار. تتحدر الخيمة أعمدتها إلى الأسفل وتلتقي في أعلاها. وفي داخلها بناء مرتفع ينامون عليه، لا يقل ارتفاعه عن 120 سنتيمتر. ولا يعلفون متاعهم [كله] في أعلى شجرة تكون بجوار الخيمة بل يعلفون ما لديهم من لحوم وفراء وملابس صوفية. وعند اشتداد العواصف الهوجاء التي تتعالى أصواتها وتتوالى، (وكترة ارتعادهم وإقبالهم على الاستدفاع)، يجرف القوم الثلوج ويقيمونها حول الخيام، (ويجعلونها أكواما كالتلال المرتفعة) لتكون حاجزا يقيها الزمهرير والرياح العاتية.

وهم يطهون طعامهم في (آنية حديدية تتدلى كالعناقيد بسلسلة من سقف الخيمة). والماء لا وجود له عندهم زمن الشتاء. لذا فإنهم يضعون الثلج المتجمد في القدور، ثم يوقدون من تحتها النار، فيذوب ويصير ماء.

وتقوم نساء سامي بأكثر نصيب من العمل، فهن يقمن بشؤون المنزل، ويسهرن على تربية أطفالهن، ويساعدن على رعاية الآيائل، ويخطن الثياب من جلودها... أما الرجال فهم يخرجون للصيد أفواجا، ومعهم القليل من الزاد والغطاء، والكثير من الحراب بحثا عن الثعالب والأرانب ذات الفراء الثمين، ويقطعون من أجلها مئات الأميال بالزخافات، وهي عربات بلا عجلات تجرها الكلاب أو الآيائل، يستعملها قوم سامي في تنقلاتهم كلها. ولهم في اقتناص الحيوانات جيل وأساليب متنوعة، ومن أشق أعمالهم تدريب الأيل على جر تلك الزخافات، ذلك لأنه حيوان سريع العدو عنيد بطبعه، ينزعج عندما يشد إلى العربات. فيتطلب ذلك من المروض مهارة وقوة و[صبرا].

وكثيرا ما يجرم هؤلاء القوم من نومهم بسبب هجوم الذئاب الضارية عليهم، [ذئاب] القطب الشمالي التي (يحرقها الجوع)، فتخرج جماعات طلبا للقبوت وتغدي على قطعان الآيائل وتفتك بالكثير منها. لذا يهرع قوم سامي لملاقاتها، رجالا ونساء، صغارا وكبارا. ويثبت الرجال جميعهم مزاجهم في أقدامهم، ويتقلدون بنادقهم، فينتج عن ذلك صراع عنيف مخيف بينهم وبين تلك (الحيوانات [الجانعة])، وهي من أشد الحيوانات توحشا.

(سلسلة شعوب العالم، النرويج، بتصرف)

الأسئلة



الوضعية الأولى

- وعند اشتداد (العواصف الهوجاء)، يجرف القوم الثلوج ويقيمونها حول الخيام.
- 5- أعد كتابة الجمل المسطر تحتها بسطرين في النص، ثم حول الأرقام إلى ألفاظ، واضبطها مع المعدود بالشكل.
- 6- حدّد نوع الجملة (اسمية- فعلية) وطبيعتها (بسيطة- مركبة) فيما يلي:
- هي حيوانات تشبه البقر- يجرف القوم الثلوج- لقطعان الآيائل قرون متشعبة- رجع رجال سامي من الصيد والفرح يصحبهم.
- 7- عبر عن معنى الجملتين الآتيتين بأسلوب استثناء مناسب:
- علفوا المتاع كله، لم يعلفوا اللحوم - يستعمل شعب سامي في تنقلهم الزخافات فقط.
- 8- اعتمد الكاتب في نصه على الشروح، والتفصيل بعد الإجمال، واستخدام ضمير الغائب الذي يوحي بالموضوعية، والأفعال المضارعة الدالة على حقائق ثابتة.
- للم وضّح ذلك بأمثلة من النص، ثم سم النمط.
- 9- استخرج من النص أربعة روابط منطقية (معنوية) مختلفة، ثم بين دلالتها، ووظيفتها في انساق النص وانسجامه.
- 10- أكمل من النص ما يلي:

المحسن البديعي	مثال عنه	أثره في المعنى
طباق إيجاب	 (05 أمثلة)	
طباق سلب	 مثال واحد	
جناس ناقص	 مثالان	

11- حلّل الصور البيانية الواردة بين قوسين في النص.

- 1- تحدث الكاتب في نصه عن شعب سامي. أذكر من النص ما يلي: موقع بلادهم - وسيلة تنقلهم - نوع الحيوانات التي يربونها - نوع البيوت التي يسكنونها - طريقة حصولهم على شربهم في فصل الشتاء.
- 2- حدّد السبب الذي يجعل شعب سامي ينتقلون.
- 3- يقوم نساء سامي ورجالهم بمجموعة من الأعمال. عدّها.
- 4- صف حيوان الأيل بخمس صفات حسب ما جاء في النص.
- 5- يعتمد شعب سامي في حياتهم على الترحال. استخرج من النص ثلاث قرائن لغوية تدلّ على ذلك.
- 6- فسر ما يلي: اهتمام شعب سامي بالآيائل- تكديس الثلج حول الخيام.
- 7- استنبط من النص ست كلمات تشكّل حقلّ البيئة القطبية.
- 8- وضّح المقصود بالعبارة الآتية: (ويتقلدون بنادقهم).
- 9- اشرح ما يلي حسب سياقه في النص: بالمرادف (الأصقاع- الزمهرير- يهرع)، وبالصّد (تراكما- تتدلى- عنيد).
- 10- استنبط من النص قيمتين تربويتين.
- 11- استنتج فكرة عامّة مناسبة للنص.

الوضعية الثانية

- 1- أعرب ما تحته خط في النص.
- 2- اضبط بالشكل المناسب أواخر الكلمات الواردة بين معقوفتين في النص، ثم علّل ذلك.
- 3- استخرج من النص اسمين ممنوعين من الصرف لعلّة واحدة، ثم اذكر هذه اللّة.
- 4- احذف (أل) التعريف من الكلمتين الوارديتين بين قوسين في العبارة الآتية، ثم اضبطهما بالشكل مع التعليل:

بعد 12 ساعة وصلت إلى غرناطة التي كانت أكثر العواصم اهتماماً بالعلوم والفنون، و(لمست الفرق العظيم) بين حقيقتها والصورة التي كنت أراها قبل أن أراها قصر الحمراء جماله، وأيقنت أنها فنون لا تصل إليها عدسة المصور ولا ريشة الرسّام. إنني زرت أثناء رحلاتي قصوراً للملوك، ومتاحف أثرية، وآثاراً فريدة، فلم أشعر نحوها بما شعرت وأنا واقف أمام قصر الحمراء. إنه تحفة في (عق الزمن) (تليسه غرناطة) وتباهي به أمام العالم، لذلك لا أخشى أن أقول: إن آثار روما، وقصور مدريد، وعجائب [باريس]، لا تفعل في النفس ما يفعله سحر الحمراء الفاتن. إن الحمراء سور وقلعة وقصر، يضارع منظرها الخارجي القصور الأندلسية أغلبها، والتي لا يدل خارجها على ما تتضمنه من دقة ورقة وإبداع.

بلغت القصر ساحته، وأخذت أطوف في حدائقه، ماراً بين شجرها وأترجها ذي اللون الناري، وزهرها الجميل الذي تفوح منه روائح طيبة تملأ القلب صحة وسروراً، لأن فيه سحرًا ونورًا. وطورًا أمر بأحواض جميلة الهندسة (حيث المياه العذبة تقطع هذا السكون بصوت ضحكها) المتكسر في الأحواض فتكشف عن رخام أبيض، رخام الأندلس الناصع الذي يشغل تحفة فنية. مناظر جذابة جعلتني (أمد العينين إليها)، و(أفتح الفم أمام سحرها)، مناظر كلما زادها المرء نظراً، ازداد بها شغفاً، ورأى من آياتها عجباً، وأنشد قول الشاعر:

(تري الأرض منها فضة) (فإذا اكتست ***** بشمس الضحى) عادت سبيكتها ذهب

تابعت طريقي نحو مقصورة الملكة، ولم أبعد عنها إلا مسافة قصيرة حتى شاهدت ما فعلته (يد الخراب)، فهناك بقية أبراج يوجد عليها (كتابات منقوشة حدثتني) عن تدمير الفرنسيين بعض هذه الأبراج عام 1812.

(وبعد زفرت عميقة صعدتها) هبطت إلى الحمامات حيث قرأت في أحواضها المرصعة بالفسيفساء والألوان الزاهية [صفحات] رائعة عن ألف ليلة وليلة، هناك (شاهدت أعمدة رخامية تشبه بكثرتها غابة من النخيل)، ثم (هناك البرك التي سال ماؤها منشداً قصيدة شجية) عن قوم (فنيبت أجسادهم)، وبقيت آثارهم يحار بها الفكر، ويعتز بها الزمان.

وأخيراً دخلت الغرفة الباهرة، غرفة الأختين، التي تحتوي أرضها على قطعتين متساويتين وفريدتين من الرخام، وبهما سميّت، وهي تعد من أجمل غرف الحمراء وأعناها. غرفة مربعة الشكل، مربعة الشكل، لا يزيد طولها عن 10 أمتار، ولكنها تحفة نادرة، لها سقف ذهب تفتنه في الفضاء، (فأذهبت العقل) بما فيها من تراكيب وخطوط متنوعة تبلغ 5 آلاف تجويف، وخطوط الغرفة جميعها وضعت على أسس هندسية يرافقها الذوق والدقة وحسن الانتقاء.

وحينما كنت أنتقل في القصر، كنت أرى كثيرا من هؤلاء الزائرين، وكثيرا من أولئك السانحين والسانحات مأخوذين، شاخصة أبصارهم إلى فن الحمراء، فأشعر بتلك اللذة المعنوية وأكبر في عيني نفسي.

رحلة إلى بلاد المجد المفقود بقلم مصطفى فروخ، بتصرف.

الأسئلة

الوضعية الأولى

5- اجعل الجملة المركبة جملة بسيطة، والجملة البسيطة جملة مركبة فيما يلي:

إنني زرت أثناء رحلاتي قصوراً للملوك - وأنا واقف أمام قصر الحمراء.

6- حول الأعداد المسطر تحتها بسطرين في النص إلى كلمات مضبوطة بالشكل.

7- اكتب البيت الشعري كتابة عروضية، ثم حدد رويته وقافيته.

8- حدد النمط الغالب على النص، ثم مثل له بستة مؤشرات.

9- استعان الكاتب بالسرد الذي وظفه في تنقله إلى مدينة غرناطة، ونقل تحركاته في أماكن القصر، وترتيب ذلك ترتيباً زمنياً محكماً. استخرج من النص القرائن اللغوية الدالة على التسلسل والتتابع الزمني.

10- للنص ست فقرات أسهمت مجموعة من الوسائل في اتساقها. استخرجها مع التمثيل.

11- استخرج من الفقرات (الأولى - الثانية - الرابعة) أربعة محسنات بدعية، ثم بين أثرها في المعنى.

12- حلل الصور البيانية الواردة بين قوسين في النص، ثم أوضح أثرها في المعنى.

13- صف بدقة في بضعة أسطر شارعاً من شوارع المدينة التي تقيم فيها.



- 1) ذكر الكاتب خاصيتين لمدينة غرناطة. عددهما.
- 2) حدد المقصود بالحمراء حسب النص.
- 3) أذكر سبب تسمية إحدى غرف القصر بغرفة الأختين.
- 4) توقف الكاتب في أماكن بارزة خلال زيارته للقصر. سم هذه الأماكن.
- 5) استنبط من النص المفردات التي تنتمي إلى معجم فن العمارة والهندسة.
- 6) اشرح ما يلي حسب سياقه في النص: بالمرادف (فريدة - يضارع - أخذت - شجية)، وبالضد (أخشى - الفاتن - يعتز - متساويتين).
- 7) استخلص القيمة التربوية التي حرّكت شعور الكاتب في خاتمة النص.
- 8) استنتج الفكرة العامة للنص.

الوضعية الثانية

1- أعرب ما تحته خط في النص.

2- اضبط بالشكل المناسب ما بين معقوفتين في النص، ثم علّل ذلك.

3- استخرج من النص: استثناء، ثم بين نوعه، وأركانه - ثلاثة أسماء ممنوعة من الصرف لعلة واحدة مبيتة على المنع - اسما ممنوعا من الصرف للوصفية ووزن أفعال - جملة فعلية بسيطة - جملة فعلية مركبة.

4- املأ من الفقرة الثانية الجدول الآتي:

المشتق	اسم الفاعل	صيغة المبالغة	الصفة المشبهة
المثال			
وزنه			
فعله			